

٣٤١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الرحمن، ١-٨٧ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

قل قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من يهده الله فلا مضل له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا ثم اما بعد

قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن سورة الرحمن سورة مكية بلا خلاف. قال قيل - [00:00:00](#)

حين قالوا وما الرحمن وقيل هو جواب لاهل مكة. حين قالوا انما يعلمه بشر عندما سأل ولكن هذا سبب النزول لا يصح. عندما سأل

اهل مكة من يعلم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:38](#)

لم يعلمه بشر فقال الله عز وجل ماذا؟ الرحمن علم القرآن. قال تعالى الرحمن علم القرآن قال الكلبي علم القرآن

محمدا صلى الله عليه وسلم وقيل علم القرآن اي يسره للذكر - [00:00:55](#)

ما الفرق بين القولين ما الفرق بين علم القرآن محمدا وقيل علم القرآن يسره للذكر؟ ويسره يعني ماذا؟ سهله. ولقد يسرنا القرآن للذكر.

فقد تتعلم شيء ولا يكون ماذا؟ ميسر انت تعلمه بمشقة وصعوبة. لكن التيسير اعلى من التعليم. وقيل علم القرآن ان يسره للذكر -

[00:01:15](#)

خلق الانسان يعني ادم عليه السلام قال ابن عباس وقتادة. وقال كثير من المفسرين المقصود بالانسان ماذا؟ جنس. جنس الانسان. كل

الانسان. وهذا القول اقرب علمه البيان اي اسماء كل شيء. يعني علم ادم اسماء كل شيء هذا على التفسير الذي اختاره. وقيل علمه

اللغات كلها. وقال الآخرون - [00:01:41](#)

اسمه جنس وهذا القول الاقرب واراد به جميعا ناس خلق الانسان نعم. لا النتيجة ليست واحدة. النتيجة نعم وعندما خلق ادم خلق

من ذريته من بعده. ولكن الفرق بينهما ان الامتنان لن يكون بخلق اصل البشر انما سيكون بخلق كل الناس. والامتنان بخلق كل الناس

اعم - [00:02:03](#)

يعني الامتنان الان بخلق ادم قبل امتنان بخلق كل البشر. الابعد الامتنان بخلق كل البشر. خاصة ما سيترتب على ما بعد ذلك من آيات.

انه قال علمه البيان. لو قلت ان الانسان هو ادم - [00:02:30](#)

فسيكون المقصود بالبيان ما ذكره ان ادم تعلم اللغات. اما لو قلت ان البيان هو الكلام الذي يتكلمه بنو ادم عندما يولدون فهذا يكون

امتنان اعم واوسع فالامتنان اعم بماذا؟ الامتنان اعم بالمعنى الثاني. بالمعنى الثاني اعم انه اسم جنس. طيب قال تعالى -

[00:02:43](#)

خلق الانسان عن ادم. قال ابن عباس وخلق تادى علمه البيان اسماء كل شيء. وقيل علمه اللغات كلها. وقال الآخرون الانسان اسم جنس

واراد به على الناس علمه البيان اي النطق - [00:03:04](#)

علمه البيان اي النطق. ليس معكم كتب ممكن تجلسون بجوار من معهم كتب. لو تريدون ان تنظروا نعم علمه البيان اي النطق والكتابة

والفهم والافهام فكل هذا بيان النطق بيان والكتابة بيان قد يبين بالنطق وقد يكون بالكتابة والفهم السماع بيان والافهام الاربعة

مختلفة كل هذا - [00:03:18](#)

البيان يعني النطق بيان والكتابة بيان والفهم فهم الكلام بيان والاسماع اسماعيل بيان. ها؟ حتى عرف ما يقول وما يقال له. وادي من

اعظم النعم. ولذلك الله عز وجل حتى عندما المناطق يؤلفون يعرفون الانسان ماذا يعرفونه؟ حيوان ناطق انهم يخاصون -

ان النطق هو الذي تميز به بنو ادم عن باقي الحيوانات. فهذه من اعظم النعم. نعمة البيان نعم وتجد ان الله عز وجل قدم نعمة الهداية على نعمة الابدان. فدل هذا ان الابدان بدون نعمة الهداية لا فائدة منه. ولذلك قدم تعليم القرآن - 00:04:05 على نعمة خلق الانسان. ثم ذكر باقي النعم. وسورة الرحمن كما تعلمون تسمى سورة النعم لان الله عز وجل عدد فيها نعمه على عباده. قال تعالى الشمس والقمر بحسبان - 00:04:24

ما معنى حسبان في اللغة؟ ما هو الحسبان في اللغة مقدار من مصدر حسبا بحساب دقيق. الحسبان اصلا مصدر حسبة. حسنة يحسب حسابا وحسباناً نعم فالشمس والقمر بحسبان يعني يجريان بحساب فالحسبان هو الحساب مصدر حسبا ومنازل المنازل والقمر قدرناه منازل - 00:04:42

ما واضح له ثمانية وعشرون منزلاً ينزلها في خلال الشهر. لا يعدونها. يعني لا يتجاوزونها. قالها ابن عباس وقتادة وقال ابن زيد وابن كيسان يعني بهما تحسب الاوقات والال. لولا الليل والنهار والشمس والقمر لم يدر احد كيف يحصد شيئاً. ما الفرق بين القولين؟ القول الاول - 00:05:05

ان الشمس والقمر يجريان بحساب. القول الثاني ان الشمس والقمر الناس يحسبون بهم الوقت. الناس يحسبون بهم الوقت. بهما تحسب الاوقات. فتكون الباء كأنها ماذا الة؟ الة الحساب. كان الشمس والقمر - 00:05:31
ها الة للحساب لحساب الاوقات. مفهوم الفرق بين القولين نعم مفهوم الفرق بين القولين فالشمس والقمر بحسبان يعني الشمس والقمر يعني يحسب يحسب بهما يحسب بهما الاوقات اوقات الليل والنهار - 00:05:47

قال والنجم والشجر يسجدان. قال النجم ما ليس له ساق من النبات. تزوج والشجر ما له ساق يبقى في الشتاء النجم فيه تفسيرون ذكروا التفسير الاول ان النجم ما ليس له ساق من النبات. لماذا سمي نجماً؟ لانه ينجم نجم اي خرج. يعني - 00:06:08
تخرج بدون مالاً ساق تحمله والشجر ما له ساق يبقى في الشتاء. ما معنى يبقى في الشتاء يعني؟ يعني النجم ان الشجر يعيش في وقت الشتاء. اما الذي ليس له ساق الخضروات تكون في وقت ماذا؟ في وقت الصيف وتموت في الشتاء - 00:06:33
قال مجاهد النجم والكوكب وسجوده طلوعه. ادي الاية فيها اذان القولان. بعض اهل العلم بعض المفسرين كالشيخ ابن عثيمين. يرى ماذا؟ ان النجم ماذا؟ يحتمل القولين. لانه اذا امكن حمل اللفظ على معنيين حمل عليهما معا. فيطلق النجم على ماذا؟ على ما ينجم من الارض - 00:06:54

يخرج فينبت بنفسه بدون سهو. والنجم الذي في السماء. وبعضهم رجح النجم الذي في السماء حتى يكون القسم قد عم ماذا؟ قد عم السماوات والارض فيكون الشجر في الارض والنجم بما في السماء يعني لعل الاقوال - 00:07:14
اه القول بالتعميم اقوى طيب ما هو السجود؟ وقال سجود النجم ماذا؟ طلوعه. وقال بعضهم السجود هو ماذا في قوله تعالى؟ اولم يرى الى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله - 00:07:29

عن اليمين والشمال والشمال سجدا لله وهم داخلون. يرحمك الله. فجعل فجعل الله عز وجل في هذه الاية جعل السجود ماذا ليس مجازاً لا حقيقة حقيقة في ماذا؟ في الظل يتفياً ظلاله عن اليمين - 00:07:41
والشمائل سجدا. فسجود كل شاخص هو ماذا؟ ظله. ظله على الارض فهمت؟ ظله على الارض لان الظل يكون على الارض. طيب وقال بعضهم كما قال السجود الطلوع قال والسماء رفعها ووضع الميزان - 00:08:01

السماء رفعها فوق الارض. ووضع الميزان قال مجاهد اراد بالميزان العدل. والمعنى انه امر بالعدل. وقال بعضهم وهذا المعنى الصحيح ان الميزات المقصود به شيئان. ما هما الشيئان العدل والة الوزن الميزان. لان الميزان الذي هو الالة يتحقق به ماذا يتحقق به العدل. وهذا المعنى صحيح ايضاً. والسماء رفعها - 00:08:26

طيب ما العلاقة بين السماء والميزان؟ ما العلاقة بين السماء والميزان؟ قال قال بعض المفسرين نعم؟ الميزان في ولكن الميزان في الارض. الميزان الذي يزن به الناس. قال بعض المفسرين ان الله دائماً عندما يتكلم عن الحق والعدل يربط هذا - 00:08:50

السموات والارض لان السماء هي اعظم مخلوق خلقه الله عز وجل. خلق السموات اعظم من خلق الناس. لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس. وما خلقنا السماء وما بينهما باطلا - [00:09:10](#)

ما خلقناهما الا بالحق. المؤمنون عندما تفكروا في خلق السموات والارض قالوا ماذا ربنا ما خلقت هذا باطلا. فهذا كثير في القرآن ما هو الباطل الباطل الذي ليس فيه حق. فخلق السموات كان بالعدل وما هو العدل؟ اقامة التوحيد وعبادة الله. فنسب ان يذكر السماء التي هي محل - [00:09:23](#)

محل العدل او الحكمة من الخلق فيها هو اقامة العدل والميزان الذي انزله الله لاقامة العدل بين الناس؟ نعم ولا حاجة والسماء رفعها ووضع الميزان لما ذكر عز وجل الميزان ناسب ان ينهى عن - [00:09:45](#)

الظلم هو الطغيان في الميزان. الا تضعه في الميزان اي لا تتجاوزوا العدل نعم اللي تطغوا في الميزان. الطغيان هو ماذا؟ ما هو الطغيان؟ مجاوزة الحد يعني لا يتجاوزوا الحد في فيما امركم الله عز وجل به. نعم - [00:10:12](#)

طب الا تطغوا ما المعنى؟ ما معنى الا تضغط لكي لا تقوم قال والسماء رفعها فوق الارض وضع الميزان اراد بالميزان العدل. والمعنى انه امر بالعدل يدل عليه قوله تعالى الا تطغوا في الميزان - [00:10:37](#)

اي لا تتجاوز العدل. فما معنى الا تطغوا احتمل ان انت في سيرة يحتمل انها المهنة تفسيرية. تعرفون يعني ايه التفسيرية؟ نعم. وان لا التي تكون بعد فعلي فيه معنى. ها؟ موائد التفسيرية من يعرف - [00:11:01](#)

اه تكون بعد فعل فيه معنى القول دون حروفه. فيه معنى القول دون ماذا؟ دون حروفه. طب اين الذي فعل الذي فيه معنى القول هنا وضع الميزان الذي يقول ان ان تفسيرية يقول ان وضع بمعنى ماذا امر. يعني امر الا تضعه في الميزان. فهمت - [00:11:24](#)

واضح حاجة؟ نعم. وان قلت الان مصدرية يعني وضع الميزان لعدم الطغيان وضع الميزان لعدم الطغيان. اي لا تتجاوزوا العدل واقيموا الوزن بالقسط اي بالعدل. قال ابو الدرداء - [00:11:43](#)

قال ابو الدرداء وعطاء معناه اقيموا لسان الميزان بالعدل قال ابن عيينة الاقامة باليد والقسط بالقلب. اقيموا الوزن بالقسط. يعني اقيموه بماذا؟ بايديكم. والقسط بالقلب. ما المعنى ما المقصود الاقامة باليد والقسط بالقلب؟ يعني انت قد تعدل بيدك. طيب مثلا ياتي

انت تبيع فيجد لك شخص فتزن له حقه - [00:12:00](#)

ولكن في قلبك تتمنى الا تعطيهم ماذا انت تعطيه وانت كاره هذا ليس قسط لاقيموا بيد بفعلك ويكون بقلبك راضيا. راضيا بهذا

العطاء. فهمت؟ يعني لا تتمنى بخسه او نقصه - [00:12:30](#)

ولا تغسلوا اي لا تنقصوا الميزان. اي لا تطففوا في الكيل والوزن طبعا هو التطفيف في الكيل والوزن عام يشمل التطفيف في الكيل والوزن الحسي وكذلك المعنوي المعنوي مثل قوله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون. كيف يكون التطفيف

المعنوي؟ انك تريد ان تستوفي حقا - [00:12:50](#)

ان تأخذ حقا ممن لك عليه حقا. ولا تعطيه ماذا شيئا من الحق كمثلا المعاملات بين الناس المعاملات بين الشركاء المعاملة بين الزوج وزوجته يعني مثلا يريد ان يأخذ الحق من زوجته كاملا ولا يريد - [00:13:13](#)

وان يعطيها شيئا منه حقها عليهم فهذا من التطفيف في الميزان هذا من عدم العدل. يريد ان يستوفي حقه ولا يعطي الحق الذي

عليه. واذا كالوم او وزنوههم يغسلون. ها - [00:13:27](#)

وايه للمطابقين هذا التدفيع حقيقي اليس حقيقي؟ حقيقي. ولكن يدخل فيه المعنوي كذلك. مم. الاية العامة لماذا في الحقيقي كما سيأتي معنا في سورة المطففين. ويل للمطففين من هم المطففون؟ الذين اذا اكلوا على الناس في الكيل والوزن يستوفون. واذا

كالوه موازين يخسرون. فكذلك الذي يطالب - [00:13:40](#)

حقي الزوج الذي يريد من زوجته ان تطيعه في كل شيء. ثم هو لا يؤدي حقها عليه. هذا مطفف والعكس. كذلك هذا مطفف في كل

المعاملات بين الناس نعم الانسان مأمور بالعدل وعدم التصفيف سواء كان هذا امر حسي او امرا معنويا - [00:14:01](#)

قال تعالى بعدها والارض وضعها للانام. اذا طوفت تطوف تكون في نقص صح وخطأ. التطفيف في نعم التطفيف هو النقص نعم

والارض وضعها للامام اي للخلق الذين بثهم فيها. والارض وضعها للنام اي للخلق الذين بثهم فيها. فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام -

[00:14:17](#)

من الله عز وجل على العباد بذكر الارض بعد ما ذكر نعم السماوات نعم ذكر كذلك ماذا نعم. قال والارض وضعها للنام اي للخلق الذين بثهم اي نشرهم فيها. فيها فاكهة يعني انواع - [00:14:47](#)

الفواكه لماذا قال انواع الفواكه؟ اين الدليل على كل انواع الفواكه؟ لانهم يقولون في الاصول ماذا؟ ان النكرة في سياق الامتنان تفيد العموم. النكرة الامتداد تفيد العموم. لان اخذنا هذا العموم من النكرة في سياق الامتنان. ان الله يمن بماذا - [00:15:11](#)
بالارض التي وضعها. واضح هذا؟ نعم يعني انواع الفاكهة هذا عموم. نعم. هو لا يقصد فاكهة معينة اراد ان يمتن. نعم؟ واضح كده؟ صح يعني. بالضبط والارض وضعها اديس تدل بها الاصل في اشياء الاباحة. لان الله لا يمتن بمحرم. فيها فاكهة يعني انواع الفواكه. والنخل ذات الاكمام - [00:15:30](#)

الاوعية الاكمام جمعوا الكم. والكم هو غلاف التمر. تعرفون التمر قبل ان يخلق يكون في وعاء. هذا الوعاء يسمى كم او طلع والجمع اكمام. الاوعية التي يكون فيها التمر. لان ثمر النخل يكون في غلاف - [00:15:55](#)
ما لم ينشق الغلاف هو الكبد ينشق ان ينفث بعد ما ينفث يخرج منه التمر بعدما ذكر ما يتفكه به ذكر ما يقتات به. ما هو القوت؟ النخل والحب. التمر عند العرب قوت. قوت يعني طعام - [00:16:13](#)

الفاكهة وتفكه بها فذكر النخلة وهذا من القوت والحب ذو العصف اراد بالحب جميع الحبوب التي تحرف في الارض معنى تحرف تزرع عنا الزراعة لابد ان يكون قبلها حرف والحرف في اللغة هو اصلا ماذا؟ ما هو الحرف اصلا. تقليب الارض تقليب الارض قبل الذراع اعداد وللزرع - [00:16:31](#)

هذا الحديث لا تقول زرعتم بل كلها الله عز وجل وصف العبد بالزرع. مم. قال انتم تزرعون ام نحن الزارعون؟ لا بأس من وصف العبد بالزرع قال تعالى انتم تزرعون - [00:16:54](#)

ام نحن الزارعون؟ وقال تعالى يوجب الزرع ليغيب بهم الكفار فوصف الناس ماذا؟ بالزراعة. قال والحب ذو العفن نعم؟ تزرعون تزرعون سبع سنين من باب الاخبار صح؟ نعم؟ لا بأس. والحب ذو العصر اراد بالحق جميع الحبوب التي تحث في الارض - [00:17:11](#)

مجاهد هو ورق الزرع. تعرفون التبن فجعله كعصف مأكول. ما هو العصف التبن ما هو التبن القمح القمح قشره القش القمح هيكون في سنابل هذا السنابل تسمى ماذا عصر نعم وادي العصر - [00:17:31](#)
يعني تم ورق خفيف. قال له الحب ذو العاصف يعني الحب الذي يكون فيه في في في غلافه في ورقه قال ابن كيسان وعن من علماء اللغة العصفور ورق كل شيء يخرج من الحب. يعني كل نبات حبوب لها ورق يسمى عصفا. يبدو اولاً ورقاً وهو العصف - [00:17:54](#)
ثم يكون سوفاً ثم يحدث الله في اكماما وقلنا الاكمام جمع كلمة وغلاف الثمرة ثم يحدث في الاكمام الحب يعني يغلق الورقة اولاً ثم يغلق فيه الحب. والرياح هو الرزق في قول الاكثريين. والصحيح ان الرياح هو النبات الذي يسمى ريحان. له رائحة طيبة -

[00:18:18](#)

ايه ده تعرفونه؟ من يعرف الريحان؟ ها؟ عارفينه وهذا هو الصحيح لماذا؟ نعم؟ ريحان ريحانة مع واحد؟ لا هاضا ريحان هادا نبات طيب الرائحة موجود في كل مكان في مصر عندك الحديقة نبات معروف له رائحة طيبة - [00:18:38](#)
حمادة رايح عند المصطفى. رايحنة المصطفى يعني النبي عليه الصلاة والسلام يحبها حبا شديدا كما يحب الريحان. تقول عن ابنتك هذه الريحان احب ان اشمها والريحان يشم فامتن الله عز وجل في هذه الاية بماذا؟ بالذي يتفكه به هو الفاكهة - [00:19:01](#)
والذي يقتات هو النخل والحب. والذي يشم وهو الريحان. فاهم؟ فيكون عم ماذا؟ عم كل كل النعم. اما هو يرى ان الريحان هو الرزق. والاصل كما ان ابن جرير ذكر قاعدة في التفسير ذكرت لكم كثيرا قبل ذلك ما هي؟ انه يحمل معاني القرآن على المعهود في لغة -

[00:19:26](#)

العرب. المعود ان ريحان ماذا؟ الزهرة. الزهرة. هذه القاعدة. قاعدة اخرى انه يحمل الالفاظ على المعهود في القرآن. طيب ما المعهود في القرآن؟ فروح وريحان وجنة نعيم. قال له الريحان هو النبات طيب الريح - [00:19:46](#)

يعني الطيب في الجنة. فالريحان يعبر به عن الرائحة الطيبة في لغة العرب. والظاهر ان ريحان هو هذا النبات ليس كما يقال يعني انه الرزق. مفهوم هذا؟ طيب قال فباي الاء ربكما تكذبان ايها الثقلان - [00:20:03](#)

ادي الاية جاءت في السورة احدى وثلاثين مرة يعني الاية الوحيدة في القرآن التي تكررت بهذه الكثرة في سورة واحدة. احدى وثلاثين مرة. فلماذا تكررت ما العلة انها تكررت؟ لان كل نعمة من النعم التي تذكر لان سرعة المدى سبقت صيغة تقرير النعم. سبقت لتقرير - [00:20:26](#)

وتقرير النعم يحتاج الى ماذا؟ الى تكرير كانوا يقولون ماذا؟ ما تكرر تقرير. هل تكون هذه القاعدة؟ نعم. ما تكرر تقرير. يعني مثلا مثلا لو ان زوجتك غضبت منك وقالت انت لم تفعل لي خيرا ابدا - [00:20:52](#)

ولا حياتك فتحتاج ان تعدد لها ما فعلت واحدا واحدا. تقول لها لم يشتري لك حقيبة فعلتهم لم افعل؟ تقول نعم فعلت لم اعطيك آا هدية في يوم كذا؟ تقول نعم فعلت. فقالوا نعم فعلت وانت تنتظر منها التقرير. هذا لتقرر صح؟ هذا ابلغ - [00:21:14](#)

من ان تقول لها انا فعلت كذا وكذا وكانت تقول لها لا نعم فعلت. لكن لما توفي لله الاحسان واحدا واحدا وفي كل مرة تقول نعم فعلت هذا ابلغ في ماذا؟ ابلغ في التقرير - [00:21:35](#)

ابلق في التقرير. لما يذهب المجرم الى الذي فعل جرائم كثيرة الى الشرطة وتقرره تسألوا سوى بعد كل سؤال لابد ان يقرر انه فعل حتى تثبت عليه الجريمة. لا تجمع له الجرائم - [00:21:50](#)

مرة واحدة في الولاية. الغرض من هذا هو التقرير. تقرير الثقيلين اي الجن والانس. قال تعالى فباي الاء ربكما تكذبان حتى هذه الايات ستأتي بعد ذكر النار كما سيأتي نعم هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم الان. فباي اله ربكم ان تكذبان؟ طب ما النعمة في خلق النار اصلا؟ نعم خلق النار نعمة عظيمة - [00:22:06](#)

ان الله عز وجل خلق النار قصاصا وعدلا. لانه لولا النار لكان هناك ظلم. الظالم لا يقتص منه وللمظلوم فحتى خلق النار نعمة من اعظم النعم. ولذلك جاء هذه الايات جاءت بعد الكلام عن الجنة والنار والنعم. فباي الاء ربكم - [00:22:33](#)

ما تكذبان ايها الثقلان يريد من هذه الاشياء المذكورة. وكرر هذه الاية في هذه السورة تقريراً انظر ماذا قال؟ كرر ذكر هذا كرر تقريراً كرر تقريراً للنعمة وتأكيذا في التذكير بها على عادة العرب في البلاغ والاشباع معنى في - [00:22:53](#)

ما هو الاشباع؟ البلاغ والاشباع يعني التكرير للتأكيد. نعم. اشبع الكلام يعني ماذا اطال فيه للتأكيد. يعدد على الخلق اي نعمه تقريراً للنعمة وتأكيذا في التذكير بها على عادة العرب في البلاغ والاشباع - [00:23:14](#)

حدد على الخلق الاء ولا لا هي ما بقى النعم ويفصل ويفصل بين كل نعمتين بما ينبههم عليها كقول الرجل من احسن اليه وتاب عليه الايادي. الايادي يعني النعم وينكرها ويكفرها. الم تكن فقير فقيراً فاغنيتك - [00:23:36](#)

افتنكر هذا؟ فيقول لا الم تكن عارياً فكسوتك افتنكر هذا فيكرر عليه ماذا؟ هذا الاستفهام. افتنكر هذا الم تكن خاملاً فعززتك افتنكر هذا خاملاً يعني غير مشهور يعني غير معروف - [00:24:00](#)

ومثل هذا التكرار الشائع في كلام العرب حسن تقريراً هذا تكرار للتقرير الاثبات من سورة الضحى. نعم بالضبط كما تعداد النعم. الم يجدهك يتيماً فان وجدك ضالاً فهذا الى اخره. خلق الانسان من صرصار كالفخار - [00:24:16](#)

وخلق الجان هو ابو الجن ولم يفسر صلصال سمي الطين يعني الان هل هناك في القرآن تعارض بين ذكر الله قال تعالى وبدأ خلق الانسان من طين في اية وفئات اخرى قال الله خلق الذي خلقكم من تراب. مر من تراب مرة من طين مرة من صلصال. لا تعارض. لان التراب هو اول مرحلة - [00:24:36](#)

من مراحل الخلق المادة الاولى ثم لما خلط بالماء اصبح ماذا ثم لما جف اصبح ماذا؟ صلصال. صلصال. ما معنى صلصال طين يابس طين متحجر تعرفونها؟ يعني هذا قبل قبل سين سين قبل ان يطبخ في النار كان ماذا - [00:25:03](#)

كان كان طين ثم لما ييس اصبح صلصال. لماذا سمي صلصال؟ لانهم يقولون اذا ضربته صلى. معنى صلى صوت فين تصلى؟ صلى صوت فعل صوتا. حتى يسمونه ماذا؟ صل صل. رنة. صل صل في تكرر. نعم. فكذلك الصوصلة - 00:25:24

نعم نعم من صلصالة كالفخار وهذا هو الفخار نعم؟ وجه التشبيك بين ماذا وماذا حكمة الطينة لابس ما هي حكمة في خلق الانسان؟ الحكمة من كون طينا يابس؟ اه الله ذكر هذه الحكمة - 00:25:46

ان الله خلق ادم وحديث مسلم خلق ادم من قبضة قبضها من كل الارض من سهلها وحزنها فجاء بنو ادم على هذه الصفات كان بعضهم سهلا في اخلاقه وبعضهم شديدا في اخلاقه. وايضا لبيان حقانة الانسان انه خلقها من ماء ميت. خلقها من هذا التراب الحقيقير او - 00:26:06

طبعاً الاب ادم خلق من التراب. اولاده خلقوا ماذا؟ من ماء من مني والله بين في القرآن اصل خلق ادم الاب واصل خلق ماذا ذريته من بعدي من هذه المادة الحقيمة التي ماذا؟ ها - 00:26:25

التراب او المني. نعم. لذلك ابن القيم يذكر مناسبة لطيفة قال التيمم احد الطهورين انه اصل خلق الانسان لان المال له الانسان له اصلان التراب والماء. صح؟ فلما فقد استعيز بالتراب لان هذا اصله الذي خلق منه - 00:26:41

وخلق الجان اذا الانسان المقصود به من ادم الانسان من صلصال ادم وخلق الجان هو ابو الجن. قال الضحاك هو ابليس من مارج من نار هو صافي من لهب النار الذي لا دخان فيه. المارج - 00:27:04

لسان النار الذي لا دخان فيه. تعرفون النار لها بالنار؟ لسانه هذا يسمى ماذا؟ مارج لا لها يعني لهب خالص لا دخان فيه. نار لا دخان فيها نعم فباي الاء ربكما تكذبان؟ رب المشرقين اي مشرق الصيف ومشرق الشتاء ورب المغربين - 00:27:20

المغرب الصيقي ومغرب الشتاء. فسمي مشرقين ومغربين مغارب ومشارك الفصول فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين اي العذب والمالح. ارسلهما وخلاهما يلتقيان نفس المعنى وخله مثل ارسنال طرقه يعني النهر من ذهب منكم وراء اللسان - 00:27:43

مصر منطقة اللسان في رأس البر في مدينة ساحلية في مصر فيها التقاء نهر النيل مع البحر المتوسط. منطقة اللسان هذه وفيها البرزخ هذا برزخ بين ماذا بين البحر الحلو والبحر المالح مرز البحرين يلتقيان بينهما برزخ حاجز من قدرة الله - 00:28:23

لا يبغيان لا يختلطان. حتى ان بعض علماء البحار قالوا ان البرزخ له خصائص تختلف تماما عن خصائص ماذا؟ البحر والنهر كأنه بحر ثالث. تعيش فيه مخلوقات مختلفة عن المخلوقات التي تعيش في البحر الملح والبحر الحلو - 00:28:47

وايضا كان يمكن ان يختلط البحر لانه اكبر من النهر. ويبغي على النهر فيصبح النهر ماذا؟ مالحا. ولكن هذا لا يحدث وادي لحد دلوقتي هي معجزة الهية. اللون مختلف. اللون مختلف وخصائص مختلفة. حاجز من قدرة الله تعالى لا يبغيان لا يختلطان ولا - 00:29:07

تغيران لا يبغي احدهما على صاحبه. فباي الاء ربكما تكذبان؟ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ولو انما يخرج من المالح دون العبد. اللؤلؤ والمرجان تعرفون؟ نعم. نوعان من الاحجار الكريمة اللؤلؤ والمرجان ليسوا موجودين في النار انما موجودان في ماذا؟ في البحر. في البحر فقط. طب لماذا قال منهما؟ قال هذا جائز في كلام العرب ان - 00:29:27

ان يذكر شيئا ثم يخص احدهما بفعل فهمت؟ اه. ذكر شيئا البحر والنار. ثم خص احدهما بفعل وهو خروج لولو والمرجان. كما قال تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم - 00:29:54

منكم وكانت الرسل من الانس دون الجن. واضح الكلام؟ فهمتم ولا لا بالضبط نعم هذه الصورة كلها لاثبات اللوهية الله عز وجل فمممكن ان نعمل هذا منهما في تاريخ الحرب يأخزون - 00:30:10

هل هذا بعيد هذا؟ لانه قال منهما من البحر. يعني من نفس البحر يخرج ماذا؟ من نفس البحر يخرج اللؤلؤ والمرجان. ذكر ان هذا نفس البحر نعم الجن اذا لم - 00:30:36

منهم رسل وبمن يرتدون الذين قالوا هذه المسألة فيها خلاف بين اهل السنة. هل الجن منهم يرسل ام لا؟ الذي قال ان الجن منهم رسل هو ابن حزم واستدل بيئة الانعام التي ذكرها المصنف. يا معشر الجن والانس لم يأتكم رسل منكم. فقال هذا دليل ان الجن كذلك فيهم

ولكن جمهور اهل العلم فسروا الاية كما ذكرت ان قوله تعالى يا معشر الجن والانس لم يأتكم رسل منكم يعني لم يأتكم رسل من بعضكم وهم الانس. والذي يدل على هذه ايات الاحقاب - 00:31:17

انما قال واستضعفنا اليك نفرا من الجن يسلمون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. فقال اهل السنة الجن منهم نذر وليس منهم رسل. نذر يعني ماذا دعاء - 00:31:27

دعاء يمكن ان يكون دعاء وعلماء كما في الانس. ويدل على هذا باقي سياق الايات. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتاب من انزل من بعدي موسى. فدل هذا ان موسى كان ايضا مبعوثا الى الجن - 00:31:42

او ان الجن امنوا بموسى. سواء قلنا او بعث له او امنوا به انهم يعرفون ان هناك نبي اسمه موسى. فامنوا به. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال بعثت الى الاحمر والاسود. قال بعض اهل العلم في معنى هذا الحديث المقصود بالاحمر الجن - 00:31:59

نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام بعثاته لكل الناس. الانس والجن. لكن الجن ليس منهم رسل على الصحيح. انما منهم ماذا؟ نذر. نعم. وادي الخلاف فيها لا يترتب عليه شيء بالنسبة لنا - 00:32:17

لان انا نعم. والان يمكن دوما ان يستمعوا الى علماء الانس طبعا قطعاً لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - 00:32:31

هذا باقي. الجن مكلفون ومخاطبون الجن منهم مؤمن وباء وشيخ الاسلام ذكر كثيرا من القصص في هذا نعم من قصص حضور الجنة لمجالس العلم وكان نعم. طبعا قال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان في السورة التي - 00:32:48

في اخر السورة. فدل هذا ان الجن ماذا؟ يسكنون الجنة. الجن منعمون ينعمون في الجنة المؤمنون منهم يعني. كما انهم يعذبون في النار اذا الدعاة الى النار يحملون اوزار الجن والانس. طبعا - 00:33:07

وكذلك الدعاء الى الدعاء الى الخير. نعم من الجن يعني يأخذون ثواب من امنوا بسببهم. نعم قال تعالى وله الجواني المنشآت في البحر كالاعلام. اللام للملك هذا ملك ماذا منكم التسخير - 00:33:23

ان الله عز وجل ما لك الارض ومن عليها وهذا منكم منكم تسخير. فالله عز وجل سخر لعبادي الجواني. ما هي الجواني؟ الجواني جمع جارية يعني السفن التي تجري في البحر - 00:33:51

طب لماذا لم يقل وله السفن مثلا؟ لماذا عبر عن سفن بالجواني؟ الجواني جمع جارية يجريها. نعم. ليبين ان الله عز وجل هو الذي ماذا؟ اجرى هذه السفن كما قال في اية اخرى ان يشأ - 00:34:07

يسكن الريح فيظللن اي السفن رواية كده على ظهره يعني الرحلة ولا يوجد ريح حتى علماء البحار يقولون حتى السفن التي تعمل بالمحركات الان تحتاج الى الريح بدون رحلة تعمل اصلا - 00:34:27

لابد من الريح. نعم. اياها يسكن الريح في ظن رواكد على ظهره. فالله سمى السفن جواني لماذا لا تجري؟ تجري في البحر بامر. نعم. بما معنى المنشآت ماذا؟ نعم يقولون تحتاج الى الرياح - 00:34:45

لدفع المياه لان المياه اصلا كيف كيف البحر بموج البحر يمشي؟ البحر يمشي بالريح معدات نعم المنشآت المعدات المخلوقات لن انشأ بمعنى خلقه فكيف خلقها الله؟ خلقها الله عز وجل بتعليم الانسان كيف خلقها؟ كيف يخلقها؟ فالله هو الذي اهم الانسان بماذا؟ بكيفية - 00:35:04

دعم وانشائها وله الجواني المنشآت في البحر السفن الكبار المنشآت للسير. وقيل المرفوعات نعم فالانشاء معناه الخلق كما قال في اية اخرى انا انشأناهم انشاء. يعني ماذا؟ خلقناهم. طب كيف ينشأ بتعليم الله للانسان - 00:35:29

كيف يصنعها؟ كيف يخلقها؟ الانسان يخلق كذلك. نعم ان يخلق لكم من الطين كاهية الطير. يصح ان تقول خلق الانسان. وقيل المرفوعات وهي التي رفع خشبها بعضها على بعض يعني وضعتها خشبة بعضها فوق بعض. وقل المنشآت الاعم من المخلوقات - 00:35:53

وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام الاعلام الجبال جمع ماذا العلم هو الجبل نعم العالم هو الجبل لماذا شبهها بالاعلام؟ بجمهوره. ارتفاع وضوئه لانها عينيا مرتفعة. بعض السفن كبيرة جدا - [00:36:13](#)

اله ربكما تكذبان. كل من عليها اي على الارض من حيوان فانه هالك فان. ويبقى وجهه وربك ذو الجلال والاکرام ما المناسبة ان يذكر بعد كل من بعد وله الجواب ان يذكر كل من عليها فان - [00:36:38](#)

المناسبة ان ركوب البحر مظنة الهلاك. ولذلك كان عمر ماذا؟ رضي الله عنه لا لا لا يؤثر جيشا في البحر. لم يوافق على ركوب البحر الا بعد الحاح كبير جدا من عمرو بن العاص عندما فتح مصر - [00:37:03](#)

لان البحر مظنة الهلاك. فالله يقول ان هذه الجواري وجدت فيها اسباب الفناء ومع ذلك الله عز وجل ماذا حفظكم من هذه الاسباب؟ من اسباب الفناء وان كانت وان كانت العافية والسلامة التي من الله عليكم بها - [00:37:21](#)

في النهاية ستؤول الى ماذا؟ الى فناء كل الارض. نعم. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام عليها ترجع الى ماذا؟ هاي على الجواري يعني عليها على الجواري - [00:37:36](#)

الاصل ان الضمير يعود على مذكور صحيح؟ ومن طريقة البلاغيين وهذه طريقة كثيرة في القرآن ان يعود الضمير على غير مذكور يفهم من الكلام. فلا حاجة الى ذكر اختصارا. فهمت؟ فعليها ترجع الى ماذا؟ الى الارض. هل سبق ذكر الارض؟ لم يسبق - [00:37:56](#)

كان قبل ذلك البحر والبحرين والجواري السفن. ولكن قال عليها مثل قوله تعالى مثلا ها حتى توارى بالحجاب فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. حتى توارت بالحجاب. ما التي توارت بالحجاب؟ الشمس. الشمس لم لم يسبق لها اي ذكر في السورة؟ قبل هذا يعني - [00:38:16](#)

لكن المفهوم من من السياق ماذا انها الشمس؟ طيب هذا يعني معروف في في كلام بلاغيين انهم يعني يذكرون الضمير ولا يذكرون عائده. انا انزلناه في ليلة لا. ولكن انا انزلناه - [00:38:39](#)

وترجع الى ان هنا اه ترجع الى الله عز وجل. طيب. ثان كل من عليها فان. هل ثان لان ام سيصير الى الفناء سيصل الى الفناء يعني لا يقال انك ثان - [00:38:54](#)

الا اذا اتصفت بالفناء. صحيح. ليقال انك عالم الا اذا اتصفت بالعلم ان ثاني اسم فاعل معنا سيصير الى الفناء. كقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. هل هو مات النبي عليه الصلاة والسلام من الان؟ يعني ممكن اقول لك انك ميت. هل انت ميت الان؟ لانك ستصير الى الموت - [00:39:09](#)

طيب نعم الانسان مهما بلغ في يعني مهما نرى هذه لكنه لا تحفظوا من الموت هل نفس هذا المعنى الذي ذكرته بالضبط؟ كما كان نفس هذا المعنى الذي ذكرته بالضبط ذكره ابن عاشور. بالضبط - [00:39:26](#)

ولد عاشور فيها معنى ايضا اخر ان الله عز وجل قال في اية اخرى قل لو كنتم لو اه لو كنتم في بروج مشيدة نعم آ قال تعالى آ في اول الاية اينما تكونوا اينما تكونوا الموت اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - [00:39:58](#)

فهمت؟ فانما تكون سيدركك الموت لو كنت في بروج مشيدة. حتى لو كنت في جوارف البحر كالاعلى. هذا معنى اخر ايضا القرآن معانيه هو ساعة جدا وكل مفسر يذكر معنى. ومن عجائب القرآن توارد الخواطر انت الان وردت لك فكرة. قال ابن عاشور. نفس الكلام بالضبط قال ابن عاشور - [00:40:19](#)

فهو يدل على ماذا على لا تنتهي. نعم؟ على انه قرأ لو قد يكون وافقنا يجب ان يكون قرأهم لو عقل ابن عاشور ما شاء الله! نعم نعم ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. لكن هنا ابن عاشور اخطأ وقال الوجه هو الذات - [00:40:38](#)

فلا تكن مثله كلمنا عاشور الاشعري معه عظمي في التفسير انه عالم كبير. وكذلك كل الاشاعرة يفسرون هذه الاية بان الوجه ماذا هو الذات لكن اهل السنة ماذا يقولون؟ طب ما الدليل في هذه الاية ان الوجه صفة ليست ذاتا - [00:41:08](#)

انه قال ذو الجلال لو كان الوجه المقصود به الذات لقال ماذا ما وجه ربك؟ ربك ماذا؟ مجرور. يعني انظر لو كان الوجه هو ذات الرب كان الوجه والرب شيئا واحدا - [00:41:25](#)

وخلص بالوجه الذاتي. هم يقولون الوجه هو الذات وهي صلة. ما معنى صلة ده ايه ده يعني؟ يعني معنى الكلام اصلا يبقى ربك فاتوا فاتى الله بوجه صلة زيادة. هم. والوجه يعبر به عن الذات. كقولك لا اريد ان ارى وجهك يعني لا اريد ان اراك كله - [00:41:44](#) اثبتني وانت مغطي وجهك وتقول انا اتيتك وانت لا ترى وجهي. لابد ان تهدي اصلا. فهمت؟ نعم؟ هم ايضا يقولون واذا ثبت لله اثبت لله قولها اية وكل من على فارش من ايد اليد. لماذا هذا طبعاً هذا من الجهل باللغة. لذلك شيخ الاسلام ساجيب عن هذا. انا فهمت ماذا تقول؟ ساذكر لك - [00:42:07](#)

ساعات كلها مما تقول فيما ارد عليه شو اسم اجابة عن هذا ايضا هم الجاهلين باللغة الاسلامية يقول ان اكثر المتكلمين هم عاجب ليسوا عربا هم جونا بالله. معروف في اللغة العربية انك تقول لا اريد - [00:42:34](#) وجهك نعم صحيح لا اردن ارى ذاتك. ولكن لا ينفع ان اقول لا اريد ان ارى وجهك الا اذا كان لك وجه. صحيح الوجه في اللغة يعبر بي عن الذات. ولكن لا يمكن - [00:42:47](#)

الانسبة الوجه لك وانا اقصد ذاتك الا اذا كان لك وجه يعني مثلاً عندما تغضب من زوجتك في البيت تقول لها انا لا اريد ان ارى هذا الكرسي في البيت. لا ينفع ان تقول لها لا اريد ان ارى وجه هذا الكرسي - [00:42:59](#) يعني شيئاً انت لا تحبه في بيت كرسي مكسور مثلاً تقول لها خذي هذا الكرسي ضعيه في الزبالة ففي اليوم التالي اتيت وارادت جزء تقول له الم اقل لك لا ارد ان ارى وجه هذا الكرسي لا تقول هذا. لان الكرسي ليس له وجه - [00:43:15](#) فهمت؟ فليضاف الوجه ليعبر بالوجه عن الذات الا اذا كان الذات لها وجه اصلاً خاصة انه في هذه الآية اكدها بماذا؟ بانه وصف الوجه قال يبقى وجه ذو فذو صفة للوجه وربك مضاف اليه - [00:43:28](#)

نعم مجرور اما ذو مرفوع. واضح هذا؟ فاذا الآية فيها نص على اثبات الوجه. ايضاً قولهم الذي قاله قولهم انه معنى هذا قال هذا شباب الجهاد من المتكلمين قالوا معنى هذا ان الذي يبقى من الله وجهه فقط وذاته لا تبقى. هذا من الجهل ايضاً لان العرب تقول - [00:43:49](#)

نعم نجى الله عز وجل وجهك من النار. معنى نجى وجهك من النار. وجهك فقط ينجو. وبدنك لا ينجو يعني نجاك من النار واعظم فيك وجهك. فاذا نجى وجهك نجى - [00:44:10](#)

سيبقى وجه ربك نعم يبقى ربك بكل صفاته ومنها وجهه يبقى ربك بكل صفاته ومن صفاته واعظمها ماذا؟ وجهه سبحانه وتعالى. وصف الوجه بانه ماذا؟ ذو الجلال والاکرام. ليس تفسيراً - [00:44:22](#)

فاذا بقي وجه الله عز وجل من باب اولى ماذا؟ يمكن ان تبقى الصفة للوجه صفة. صفة ذاتية. لا يمكن ان تبقى الصفة بدون الموصوف لانك تطلب وجه الله. ما معنى يطلب وجه الله؟ ما معنى يبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام؟ قال تعالى كل من عليها فان فيها معاني واشارات يذكرها بعض المفسرين اشارات - [00:44:39](#)

كل من عليها فان نحن اخذنا المعنى السهل الواضح معنى كل من لا يفهم يعني كل من على الارض ميت من معاني الآية كذلك وهذا معنى داخل في الآية كل عمل اريد به غير وجه الله فهو فان لو عملت عملاً تريد به غير وجه الله سيفنى - [00:45:11](#)

طب ما الذي سيبقى؟ يبقى ما اريد به وجه الله. يعني ما فعلته مخلصاً لله هو الذي يبقى. يبقى وجه ربك يعني يبقى لوجهك. هم. نعم يبقى العمل الذي عملته لوجه الله عز وجل. ويقبل. نعم؟ واذا قلت بهذا المعنى - [00:45:29](#)

اذا قلنا بهذا المعنى الان يكون لا ليس تأولني انا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. هذا الحديث من حديث الصفات - [00:45:47](#)

عندما نقول احاديث البخاري هل سهل ابن سعد؟ عندما نقول يبتغي وجه الله. قال الشيخ ابن عثيمين في القول المفيد شرح كتاب التوحيد في هذا الحديث اثبات صفة الوجه لله. لان - [00:46:00](#)

العامل العمل مخلصاً لله يفعل العمل مخلصاً حتى يرى وجه الله في الجنة لانه اعلى نعيم اهل الجنة. انت لماذا اصلاً تعبد الله لماذا؟ لترى وجهه في الجنة لتدخل الجنة. فاذن عندما نقول عملت هذا العمل ابتغاء وجه الله - [00:46:10](#)

ان هذا ليس مجاز وليس نفي الوجه ابتغاء وجه الله مخلصا لله لكي ارى وجهه في الجنة. اطلب رؤية وجه الله في الجنة بهذا العمل الصالح. هذا المعنى صحيح ايضا - [00:46:28](#)

نعم ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ما معنى الجلال والاکرام؟ كل صفات الله عز وجل دائرة بين هذين المعنيين. كما يقول شيخ الاسلام الصفات تدور بين يديه للمعنيين. ما هما المعنيين؟ صفات جمال وصفات جلال. صفات الجمال هي ماذا؟ هي الاكرام. وصفة - [00:46:40](#)

هي الجلال الجلال العظمة. يعني مثلا صفة الرحمة اكرام. صفة الانعام. طب صفة الغنى والقهر والغلبة؟ جلال كل الصفات التي تدل على القهر والغلبة والقوة هي صفات جلال. كل الصفات التي تدل على الانعام صفات ماذا؟ جمال او اكرام. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:47:00](#)

فايضا ذو الجلال والاکرام فيها اشارة الى ماذا؟ الى انك اذا عملت العمل ابتغاء وجه الله فانتظر منه الصفات التي هي لازم الابن واذا عملت العمل لغير الله فانتظر الصفات التي هي لازم الجلال كالعقاب والانتقام والعزة والقهر - [00:47:20](#)
كان فيه ترغيب وترهيب فالجلال والاکرام فيه ماذا؟ فيه ترغيب فيه ترهيب اكرام الجلال العظمة والاکرام الجمال الاكرام الذي يكرم عباده الاكرام من صفات ولذلك ادب ماذا قال في الجلال تفضل - [00:47:39](#)

فقط تفسير باللفظ او الوجه ان ابن عاشور هو اخطأ اخطأ قال وجه الله ذاته وهذه صلة الوجه صلة في هذا لا الوجه لفظ الوجه في القرآن وجه الله في القرآن الوجه اذا وظيفة لايه؟ فهو صفة من صفات الله. لم يختلف الا في موضع واحد او موضع - [00:47:59](#)
البقرة موضوع سورة البقرة فقط اختلفوا في اهل السنة يعني اختلفوا فيه. في قوله تعالى فانما تولوا فثم وجه الله. قال شيخ الاسلام الوجه هنا ليس من هذه الصفات المقصود بالوجه اي جهة القبلة. فهمت؟ لكن بعض اهل السنة قالوا وجه ايضا - [00:48:31](#)

يعني الاصل ان الصفة انها كما تعلم المضاف الى الله نوعان صفات واعيان عيان مخلوقة اضافات اضافة تشريف واصافة صفات. فالواجب اضافة الصفات. طيب. ها؟ اذا تواضعنا على قول بعض الذين - [00:48:48](#)

هذا هذا قول له وجه؟ لا. اعتمدنا على اعتمدنا نعم. سيكون قول الشافعي في ذلك جه تأويلا عنده اه وجه الله في سورة البقرة تأويل؟ اه الشافعي قال هذا جهاد - [00:49:06](#)

ليس تأويل ابن تيمية قال جهة عند عند الذين قالوا ان هذا ليس تأويل هذا ليس يسمى تأويل. هذا يسمى تفسير بالسياق ما هو التأويل؟ يعني شيخ الاسلام يقول هذا حقيقة بالسياق. شيخ الاسلام يقول ماذا؟ الحقيقة تكون حقيقة بالسياق. معنى حقيقة بالسياق؟ يعني - [00:49:26](#)

مثلا في قوله تعالى نعم قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف ما معنى أتى الله بنيانهم؟ دمره قوته. هل معنى أتى يثبت صفة المجيء لله؟ طيب ما معنى قوله تعالى هل ينظرون الا يأتيهم الله في ظلمة - [00:49:46](#)

والملائكة صفة حقيقية. طب لماذا فرقت؟ هل نقول طب لماذا لا تقول ان الاتيان يأتيهم الله في ظلم الغمام هو التأويل؟ كلاهما حقيقة. لكن هذا الحقيقة بالسياق ولا حقيقة بالسياق؟ هم. فالسياق هو الذي يفهم مراد المتكلم. السياق هو الذي يجعلك تفهم مراد المتكلم. السياق هنا - [00:50:04](#)

في سورة النحل أتى الله بنيانها من القواعد يمتنع ان يكون الله أتى بنفسه الى البنيان فهدمه. تعالى الله ان يفعل هذا انما أتى الله بنيان من القواعد ان أتى عذابه. وادي مسألة مهمة جدا في مواضع - [00:50:24](#)

للرد على الاشاعرة الذين يلزمون اهل السنة بالتأويل. نعم ان هناك حقيقة بالسياق. فالحقائق لا تفهم مجردة. الالفاظ لا تفهم مجردة من سياق الكلام انما تفهم من سياق الكلام. طيب. يذكر فيه الوجه. اما صفة ذاتية؟ نعم - [00:50:39](#)

سيدنا القرآن هذا تأويل. طبعا لو قلت ان الواجب هو ده التأويل لم يأخذ به احد من اهل السنة. لا مثلا وجهه صح الوجه صفة من صفات الله. والوجه غير الذات - [00:51:00](#)

الوجه غير الذات. هل الزجاجة لها وجه الوجه غير الذات الوجه صفة قائمة بالذات. المتكلمون ينفونها. كل المتكلمين ينفون صفة

الوجه نعم. فالوجه ليس هو الذات. الوجه صفة قائمة بالذات. طيب. نعم. اخر هذه السورة مجهولة جيد - [00:51:18](#)

صحيح نحن لا ننكر. هل هناك يصح ابن عاشوراء؟ لا هنا ذي صفة للرب تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. تبارك اسم ربك؟

طيب. نعم. هم. هنا هو الصفة وجه - [00:51:42](#)

مالح الوجه صفة قائمة بالذات البد صفة قائمة بالذات. معنى صفة قائمة؟ صفة قائمة اهي موجودة. لم نقل الصفة هي معنى قائم

بالموصوف فعلية وصفات ما صفات نوعان صفات ذاتية وصفات معنوية - [00:52:03](#)

الصفات المعنوية نقول ما لها معنى قائم بالموصوف؟ الصفات الذاتية نقول ذات قائمة بالموصوف او صفة قائمة بالموصوف. فالوجه

صفة قائمة بالموصوف كاليد طيب قال والاکرام مكرم الانبياء واوليائه مع جلاله وعظمته - [00:52:24](#)

ذو الجلال اي ذو العظمة والكبرياء والاکرام مكرم انبياءه واوليائه. او مكرم انبيائه لانه جرهم. مكرم انبيائه واوليائه بلطفه مع جلاله

وعظمته. طب ما ما المناسبة في الجمع بين الجلال والاکرام - [00:52:42](#)

ما المناسبة تفهم الاهلي المناسبة من كلام المناسبة ماذا انك لو افرضت الجلال قد يظن ان الجلال والعظمة تقتضي القهر والغلبة عدم

الاکرام. فوضع استغناؤه وقهره وغناه عن عباده لانه ما لا يكرمهم مع عدم حاجته اليهم - [00:53:00](#)

والله عز وجل يكرم انبيائه واوليائه مع انه مع جلاله وعظمته. عادة الذي يكرمك يكون محتاجا لك. صح البشر دائما محتاجون الى

بعضهم. شيخ الاسلام له كلام في مسألة الاستغناء عن الناس. يقول حتى الذي يحسن الى الناس ابتغاء وجه الله هو محتاج اليه -

[00:53:20](#)

ليبين ان الناس ماذا؟ لا يمكن ابدان ينفكوا من الاحتياج الى بعضهم انت اما تحتاج لناس في الدنيا فتسألهم وتطلب منهم واما ان

تكون محسنا اليه. حتى عندما تحسن اليه ما انت في الحقيقة ماذا - [00:53:41](#)

انت بتحقق لاي شيء محتاج للثواب من الله. اه. وهذا الثواب لم تحصل عليه لكنت تعيش في جزيرة لوحده. لابد ان يكون هناك ناس

نحسن اليهم وتساعدهم نعم ابتغاء وجه الله فتؤجر. فاذا في انت في كل الحالات محتاج الى الناس. اما الله عز وجل هو غني بنفسه

ليس محتاجا الى غيره ومع ذلك يحسن. يكرم - [00:53:59](#)

يدل على ماذا؟ على كمال انعامه مع كمال غناء وقهر وقوته. ولذلك هذا معنى قوله مع جلاله وعظمته يكرم اوليائه يسأله من في

السموات والارض من ملك وانس وجن كل يوم هو في شأن - [00:54:23](#)

ما معنى يسأله؟ من في السموات والارض؟ يسألونه ماذا؟ يدعونه كيف يدعوه ربه عند وقت الشدة. يدعوه ربه الله، عز وجل، يعطيه

نعم طب ما المناسبة في هذه الاية بعد الاية السابقة. الاية السابقة قال ماذا؟ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:54:43](#)

اذا كان هو يبقى لانه ماذا؟ مستغن. طب غيره لا يبقى لماذا غيره لا يبقى؟ الا غير محتاج ولذلك يسأل فبعد ما ذكر بقاءه سبحانه

وتعالى وانه قائم بنفسه مقيم لغيره ذكر حاجة ماذا - [00:55:08](#)

حاجة العباد ان العباد يسألونه يسأله من في السموات والارض. هذا هو السبب انهم يفنون. ما السبب ان كل من عليها يفن ما السبب

ان بقائهم ليس بانفسهم بقاء بالله عز وجل فلا بد ان ان يستحقوا الفناء. فلذلك هم محتاجون اليه سبحانه وتعالى. فالجميع يسألونه -

[00:55:23](#)

ماذا يسأل من في السموات؟ هل الملائكة التي في السماء جينز سؤالها من جنس الناس الذين في الارض الملائكة الذين في السماء

يسألون والذين في الارض يسألون. لكن جنس سؤال الملائكة غير جنس سؤال الناس - [00:55:43](#)

الناس يسألونه ماذا الرزق في الدنيا مؤمنهم وكافرهم. وان كانوا مؤمنين يسألون والنجاة في الآخرة. طب ماذا يسأله الملائكة؟

الملائكة لا يحتاجون لا الى رزق ولا الى النجاة في الآخرة. اليوم ليسوا مكلفين. اه. طب ماذا يسألونه؟ نعم والله. يسألونه الرحمة للذين

امنوا. نعم. وقال تعالى اه نعم اغفر فاغفر للذين تابوا - [00:56:01](#)

واتبعوا سبيلا. فالملائكة يسألون الله عز وجل المغفرة للمؤمنين. هذا سؤال الملائكة. سؤال الملائكة ماذا الدعاء للمؤمنين في الارض.

نعم! ويسألونه ان يرضى ان يرضى ان يرضى عنهم. نعم يسأله. ولماذا قال يسأله؟ بالمضارع - [00:56:26](#)

يدل على التجدد والحدوث ان هذا السؤال مستمر كل يوم هو في شأن وهذه الآية مهمة في الرد على المتكلمين. في اي شيء لماذا؟
في ان الله لم يزل. ان الله يتجدد له افعاله. اه. في الزمان كل يوم هو في شأن - [00:56:45](#)
هم يقولون الله عز وجل لا يتجدد له فعله. لا يتجدد له فعل. هو على ما كان منذ كان لم لا يتجدد له فعله ولا يتجدد له ارادة ولا
يتجدد له - [00:57:05](#)

شيقول سبحانه وتعالى فهذه الآية نعم وليس دليل على كتاب بيمينه شيء. الكتاب اليومي في القدر بها كذلك. عندما سقت احد هذه
الاية قال ايه؟ في شأن دالة في شأن مدى؟ ليلة. هنا مكتوب كل كل يوم اعترض بانه ماذا يفعل ولا قوة الا بالله - [00:57:17](#)
كل يوم هو في شأن وتعالى ما معنى الشأن شو؟ اه الشأن نكرة للتعظيم. النكرة ماذا؟ للتعظيم. يعني مثلا كقوله تعالى اذا قلت لك اذا
قلت لشخص مثلا نعم ساعطيك مالا وتنكر المال كانك تعطيه مالا - [00:57:42](#)
التنكيل هنا المقصود به الطعام في شأن في شأن عظيم من الامور نعم كما قال بعض السلف يعز عزيزه يذل ذليلا يفعل ما يشاء. كما
قال تعالى قال المفسرون من شأن ان يحيي ويميت. يرزق ويعز قوما ويذل - [00:58:11](#)
قابل يشفي مريضا يفك عنيا اي يسيرا يفرج مكروبا يجيب داعيا يعطي سائلا يغفر ذنبا الى ما لا يحصى من افعاله واحداثه. ادي كلمة
مهمة. احداثي تدل على تجدد افعاله سبحانه وتعالى. واحداثي في خلقي ما يشاء - [00:58:28](#)
ولابن عباس قال ان مما خلق الله عز وجل لوحا من درة بيضاء تقصد اللوح المحفوظ يعني دب فتاه ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه
نور ينظر الله عز وجل فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعزه - [00:58:48](#)
فذلك قوله كل يوم هو في شأنه. قال الحسين بالفضل هو سوق المقادير الى المواقيت. ما معناها فوق المقادير اي المكتوب في اللوح
المحفوظ. الى المواقيت الى وقت حدوث المقدور الذي يسميه بعض العلماء ماذا؟ القضاء. ما الفرق بين القبول - [00:59:06](#)
والقضاء. قدره معك. اختلفوا في هذا على اقواله. قيل القدر هو المكتوب والقضاء هو ماذا؟ هو ايقاع المكتوب في المواقيت. فهذا
معنى سوق المقادير ان المواقيت يعني ماذا؟ ايقاع المقدر في اللوح المحفوظ في وقته الذي قدره الله قدره الله عز وجل. نعم -
[00:59:27](#)

سنفرغ لكم ايها الثقلان بعد ما ذكر الله عز وجل دلائل قدرته ووجوب استحقاقه للعبادة هدد من عبد غيره فقال سنفرغ لكم ايها
الثقلان. ليس المراد منه الفراغ عن شغله - [00:59:48](#)
لان الله تعالى لا يشغله شأن عن شأنه. ولكنه وعيد من الله تعالى للخلق بالمحاسبة كقول القائل لا تفرغن لك وما به شغل. يعني اذا
اردت ان تعاقب ولدك وان تخوفه تقول - [01:00:13](#)
سافعل بك وافعل هو انت لسه مشغولا عنه؟ هذا من باب التهديد. وقال بعضهم ان الله وعد اهل التقوى. واعد اي خوف اهل الفجور
ثم قال سنفرغ لكم مما وعدناكم واخبرناكم فنحاسبكم ونجز لكم ما - [01:00:34](#)
وعدناكم فيتم ذلك ويفرغ منه. ما الفرق بين القولين؟ القول الاول قلنا على سبيل التهديد. الفراغ عكس الشغل والله ليس به شغل
لكن هذا معناه معنى التهديد. طب ما القول الثاني؟ ما هو القول الثاني؟ هم - [01:00:57](#)
نفرغ لكم يعني نتم لكم ما وعدناكم به او اوعدناكم به. يعني نتم ثوابكم او عقابكم هذا هو المعنى ان الله وعد اهل التقوى بالجنة.
اوعد اهل الفجور بالنار. ثم قال سنفرغ لكم مما وعدناكم واخبرناكم. ما معناها؟ نتم. نتم - [01:01:13](#)
الحساب والعقاب. لا بالضبط قضاء الامر. ايها الثقلان اي الجن والانس. فباي ربكما تكذبان الثقلان تنبيه ماذا؟ تنبيه ثقل لماذا سمي
الانس والجن ثقلان يعني؟ يعني يثقل يثقل على الارض - [01:01:33](#)
يثقل على الارض. الثقل هو ما يثقل على الارض يكون ثقيل على الارض. نعم فسميت ثقلان لهذا سنفرغ لكم ايها الثقلان فباي الاء
ربكما تكذبان. يا معشر الجن والانس ان استطعتم - [01:01:57](#)
من تنفذ من اقطار السماوات والارض فانفذوا هذا استمرار في التخويف بعد بعد التهديد بالفراغ ان استطعتم ان تنفذوا اي تجوز
وتخرج. من اقطار السماوات والارض. الاقطار هي الجوانب. ان استطعتم ان تهربوا من الموت فانفذوا - [01:02:15](#)

معناه ان استطعتم ان تهربوا من الموت بالخروج من اقطار السماوات والارض فاهربوا واخرجوا منها. والمعنى حيثما كنتم ادركتم لكم الموت لا تفرون من الله عز وجل كما قال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت. ما قيل يقال لهم هذا يوم القيامة ان استطعتم ان تجوزوا ان تنفذوا من - [01:02:42](#)

الجوانب السماوات اطراف السماوات والارض فتعجزوا ربكم حتى لا يقدر عليكم فجدوا لا تنفذون الا بسلطان قيل بملك وقيل بحجة والسلطان القوة التي يتسلط بها على الامر وهذا للتعجيز بان ليس عندكم قدرة على النفاذ من من اقطار السماوات والارض والهروب - [01:03:15](#)

ولذلك قال في اية اخرى ماذا؟ في تحدي الجن وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. الشياطين اصلا لا يستطيعون الصعود. فضلا عن النزول. فكيف انتم يا بني ادم الانس ان تنفذوا من اقطار السموات والارض - [01:03:44](#)

نعم ممكن سؤال يا شيخ. نعم. بعض الناس يستأذنون من هذه الآية يقولون لا يفسد كسكس هذه الاشياء لهذا ذكر هنا. هذا فيه بعد يعني الان الذين تقصد ينكرون يعني ان الناس ذهبوا الى القمر يعني؟ لا لان الان الله قال ان استطعتم ان تنحوا - [01:04:04](#)

من اقطار السماوات السماوات اما في الحقيقة انت لم تبلغ السماء الدنيا. قال تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. يعني ما كل هذه الكواكب وكل هذا الكون الذي اكتشفه الانسان هو زينة للسماء الدنيا - [01:04:24](#)

زينة للسماء الدنيا. هل تستطيع ان تقول ان هذه الكواكب التي عرفناها هي كل السماء الدنيا؟ طب ما لا تستطيع ان تقول هذا. اذا كان في هذه السماء الدنيا اشياء هم لا يعرفون ما وراءها مثل ماذا - [01:04:45](#)

شايفون الثقوب السوداء؟ سوداء لا يعرفون حتى الان ما تعرفون الثقب الاسود؟ ها؟ لا يعرفون اصلا. بعضهم بعض العلماء الفلك رأيت فيلما في هذا يقول انما خلف الثقوب السوداء عوالم اخرى. طبعا هذا كلام كله الله اعلم بصحته - [01:05:00](#)

لكنهم لا يعرفون ماذا خلف الثقب الاسود؟ يقول الثقب الاسود هذا شيء عظيم جدا مهول جدا. يجذب اليه كل شيء. يقترب منه. فكل هدف السماء الدنيا. فهل الذين صعدوا الى القمر او ارسلوا سفن الفضاء ذهبوا الى الى اقطار السماوات نفذوا من اقطار السماوات. يعني الذي ينكر صعود الناس الى القمر مثلا - [01:05:16](#)

علي ان ينكر مثلا الاقمار الصناعية. طب هناك اقمار صناعية تدور حول الارض القمر الصناعي الذي يرسل الاشارات وكذا. ماذا؟ كذلك ينكرونها ايضا. حتى لا ينكرونهم؟ نعم. يعني خلاص اذا نكروا الطائرات. الطائرات تطير للسماء - [01:05:36](#)

هو العكس انا رأيت العكس. رأيت استدلال عكسي لهذا واستثناء غير صحيح ايضا يعني يقول ماذا؟ يقول السلطان هو العلم ونحن نفذنا من افطار السماوات والارض عندما اعطانا الله العلم. لا تنفذون الا بسلطان اي اذا اعطيتكم العلم. والله اعطانا العلم ونحن استطعنا ان نفذ من افطار - [01:06:09](#)

ده التفسير خطأ ايضا. لانه من قال ان الذي صعد للقمر ونفذ من اقطار السماوات والارض؟ لا. فهمت؟ فكده الاستدلاليين آآ خطأ وهذه مسألة مهمة مسألة الاستدلال بالقرآن على مسائل العملة ضوابط عند اهل العلم. الشيخ الطينة هو كتاب في هذه المسألة اسمه الاعجاز العلمي الى اين يتكلم فيها عن ضوابط الاستدلال بالقرآن في الحوادث؟ فيما يسمى بالاعجاز - [01:06:29](#)

العلم يعني. طيب طيب قال قال تعالى فباي الاء وربكما تكذب؟ وفي الخبر يحاط على الخلق بالملائكة وبلسان من نار يعني المصنف البغوي يرى ان لا تنفذون الا بسلطان هذا يكون متى؟ متى يكون؟ يوم القيامة. الله يتحدى الناس يوم القيامة ان يهربوا. ثم ينادي - [01:06:54](#)

يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. فذلك قوله عز وجل يرسل عليكم من نار وهو اللهب الذي لا يدخان فيه. هذا قول اكثر المفسرين ونحاس - [01:07:24](#)

فلا تنتصران عليكم يعني على ماذا على ماذا عليكم؟ على الانس والجن مشواظ اللهب الذي ليس فيه دخان لانهم يقولون الذي ليس فيه دخان كمل اشتعاله فاشتد احراقه. اشتعاله شديد فاشتد حراقة فلا تخالف فيه - [01:07:44](#)

والنحاس يطلق كذلك على الدخان الذي لا لهب فيه سيجمع الله عز وجل عليهم ماذا؟ بين النار والدخان الذي يخنقهم. وكذلك يطلق

النحاس على الصفر. تعرفون النحاس معدن اصفر يشبه الذهب معدن - 01:08:13

يرسل عليكم شواهد من نار ونحاس. قيل نحاس الدخان وقال مجاهد وقادة نحاسه الصفر المذاب يصب على رؤوسهم في عيادا
بالله تعالى فلا تنتصران تمتنعان من الله ولا يكون لكم ناصر منه - 01:08:38

لا تجدان مغربا اذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان الوردة دم ورد او واحدة الورد يسموها ورد. وهي ماذا؟ الوردة في الغالب
يكون لونها احمر زهرة احمر قال فاذا انشقت السماء فكانت وردة انشقت انفرجت السماء فصارت ابوابا لنزول الملائكة فكانت وردة
كالدهان. قيل - 01:09:00

كلون الفرس الورد وهو الابيض الذي يضرب الى الحمرة والصفرة. وقال بعض المفسرين اختار هذا ابن عاشور ان الورد معناها ماذا؟
الزهر الاحمر ستنشق السماء ويكون لونها يتغير لونها الى الاحمر. يتغير لونها الى اللون - 01:09:39
الاحمر وتبدل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال فباي الاء ربكما تكذبان؟ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. قال قتادة
والحسن لا يسألون عن ذنوبهم لتعلم من جهتهم - 01:09:57

لان الله عز وجل علمها منهم وكتبت الملائكة عليهم وقيل لا تسأل الملائكة المجرمين لانهم يعرفونهم بسيما. امال معي هل هذا يعارض
قوله تعالى فوريك لنسألنهم اجمعين؟ وكيف يجمعون كيف يجمع بين الايتين - 01:10:14
ماذا؟ احوال. احوال وماذا ايضا ان الالة الاولى تقول فوريك لنسألنهم اجمعين. سؤال تقرير وتقريع. تقرير وماذا؟ وتقريع تخويف
وهذه الاية لا يسأل سؤال استعلام. فهمت اليي يسأل سؤال استعلام الذي يسأل قد يسأل لانه جاهل هذه الاية تنفي هذا. وهذا تنفي -
01:10:35

وقد يسأل للتقريع والتقرير. نعم. طيب ما فهمتم هذا؟ قال لا يسأل عن ذنوبهم لتعلم من جهتهم. الله يعلم لان الله يعلمها. وكتبت
الملائكة عليهم. وقيل لتسأل الملائكة المجرمين لانهم يعرفونهم بسيماهم - 01:11:00
هذا معنى اخر يعني الملائكة لا تسأل اين المجرم واين المسلم الملائكة لا تمر على الناس وتقول هل انت مجرم ام محسن حتى تأخذه؟
فتعرفه يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام - 01:11:19

يعرف المجرمون بسيماهم وسواد الوجوه وزرقة العيون كما قال جل ذكره يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فيؤخذ بالنواصي والاقدام
تجعل الاقدام مضمومة الى النواصي. من خلف ويلقون في النار عيادا بالله تعالى. ما هذه السورة - 01:11:34
يؤخذ قدمه الى ناصيته. يعني قدمه ورأسه يا جماعة ويلقى في النار يلقي في النار عيادا بالله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس
ولا جان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. فالنواصي جمع النصية مقدم الرأس يعني - 01:11:58

نعم ماذا؟ سبحان الله فباي الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون. يطوفون بينها وبين حميم هذه جهنم التي يكذب
بها المجرمون المشركون يطوفون بينها وبين حميم ان قد انتهى حر والحميم والماء الساخن والمعنى انهم يسعون بين الجحيم
والحميم - 01:12:26

فاذا استغاثوا من حر النار جعل عذابهم الحميم الانبي الذي صار كالمهل. المهل هو النحاس المداب. هو قوله تعالى يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه عيادا بالله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان وكل ما ذكر الله تعالى من قوله كل من علي فان الى ها هنا
مواظ وزواجر - 01:12:56

وتخويف وكل ذلك نعمة لماذا النار نعمة من الله؟ لانها تزجر عن المعاصي. ولذلك ختم كل ات بقوله فباي الاء ربكما تكذبان؟ ثم ذكر
اعده لمن اتقاه وخافه. ذكر النعيم. اللهم ارزقنا يا رب. فقال ولمن خاف مقام ربه اي مقامه - 01:13:21
بين يدي ربه للحساب فترك المعصية والشهوة جنتان قال مقاتل جنة عدن وجنة نعيم ما معنى عدنا؟ ما معنى عدنا في المكان؟ اقام
به. تعرفون المعدن لماذا سمي المعدن المعدن؟ لانها مقيمة - 01:13:44

المعادن مقيمة في الارض فالعدن معناه الاقامة العدل معناه الاقامة ولمن خاف مقام ربه جنته نعم النبي عليه الصلاة والسلام فصل بل
الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر الجنتين - 01:14:09

جنة من ذهب وجنة من فضة في حديث صحيح في هذا المعنى نعم ولمن خاف مقاوم ربه جنتان وعن ابي الدرداء قال اه وقال الضحاك هذا لمن راقب الله في السر والعلانية بعلمه ما عرض له - [01:14:30](#)

من محرم تركه من خشية الله وما عمل من خير افضى به الى الله معنا عاملة من خير في الخير يفضي الى الله به لا يظهره على الناس. يسر به. لا يحب ان يطلع عليه احد. يسر طاعته كما يسر - [01:14:54](#)

معاصيه كما يسر العاصون المعاصي. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خوفه ادلج ما معنى ادلج صار ليلا لما معنى خاف خاف من اي شيء - [01:15:14](#)

الان الانسان عندما يسافر. يسافر الوحشة ويبدو ان يصل بسرعة الى المكان الذي يسافر اليه. ماذا يفعل؟ يسير ليلا ونهارا. خوفا من التأخر والفوات خوفا من التأخر والفواكه. اذا ما معنى من خاف ان اجتهد؟ اجتهد في السير واجتهد في طاعة الله حتى يصل الى الجنة. طب من ادلج - [01:15:31](#)

صار ليلا بلغ المنزل وصل الى المكان الذي يريد هذا كناية عن ماذا؟ عن الاجتهاد في الطاعة في كل زمان ووقت. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله هي الجنة - [01:15:53](#)

وعليه بالدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول لمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن - [01:16:07](#)

مقام ربي جنتان فقلت الثانية وان زنا وانسلقا يا رسول الله قال النبي عليه الصلاة والسلام الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان وقلت الثالثة وان زنا وان سرق يا رسول الله. قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر - [01:16:17](#)

طبعاً هذا لا يلزم ان يكون له الجنتان ها ابتداء بالقد قد يعذب يعذب على الكبير ان لم يتب منها ثم يدخل الجنة. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب يوم الجمعة - [01:16:33](#)

الله اعلم ماذا كان يوم الجمعة؟ لا يلزم ان يكون خبث يوم الجمعة لا ادري. نعم. شيخ هل يوجد نفسه عن اسم النبي هذا حديث من ابي ذر. نعم. ابي ذر؟ ابي ذر. هناك رواية اخرى لهذه ابي ذر - [01:16:54](#)

فباي اله ربكما لانه قال على رغم انف ابي ذر في حديث اخر ربكما تكذبان ثم وصف الجنتين فقال ذواتا افنان اي اغصان. واحدهما ثنن واحدها فنن وهو الوصل المستقيم طولا. الفلك غسل طويل. مستقيم طولا ليس فيه ميل. ليس فيه ماذا؟ ميل. نعم؟ ذوات افنان - [01:17:10](#)

طب لماذا ذكر الافنان لان الافنان لا تخلو منه ثمار الافلام فيها ماذا فكيف تكون في الافنان في الاعصار صحيح فباي الله ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان قال فيهما عينان تجريان - [01:17:34](#)

قال ابن عباس بالكرامة والزيادة على اهل الجنة. قال الحسن تجريان بالماء الزلال احدهما التسنيم والاخرى سلسبيل واتينا عينان ذكرهما الله في سور اخرى ومزاج من تسنيم وقال عطية احدهما من ماء غير اس يعني غير متغير. والاخرى من خمر لذة للشاربين. فباي الله ربكما - [01:18:10](#)

يا الذينان فيهما من كل فاكهة زوجان. زوجان يعني ماذا نوعان؟ الزوج هو النوم نعم نحمل على جاف وتلج. الله اعلم. الاية عامة تعم كل هذا نعم بعضهم قال الذي قلته - [01:18:35](#)

الزوجان الركب واليابس. ابن عاشور قال قال للزوجان ماذا؟ الرب واليابس الرب مثل ماذا؟ قالوا مثل العنب مثل العنب نعم وليابس مثل ماذا؟ قالوا مثل التمر والزبيب. فهمت؟ يعني كل فاكهة فيها زوجان يعني العلب بعض الناس يحبوا ماذا؟ ربه - [01:19:02](#)

وبعضهم يحب زبيبا كذلك التمر. بعض الناس يحب الرطب هذا رد. بعض الناس يحب التمر. هذا جاف. فهمت؟ نعم فيهما من كل فاكهة زوجان فباي الله ربكما تكذبان متكين على فرش جمع فراش بطائنها جمع بطانة وهي التي تحت الظهر - [01:19:24](#)

قال الزجاج وهي مما يلي الارض. البطانة الظهر اي الظاهر بتعرف انه الوسادة الظاهر يسمى ظهرا ما في داخلها يسمى مازا بطانة المعطف. مثل الخارج ظهارة ما في الباطن بطانا. فاذا كانت البطائن من استبرق - [01:19:54](#)

معنا من استبرق قال هو ما غلظ من الديباج حرير. حرير سميك اذا كان الحشو من حرير فكيف بالظاهر؟ وذكر الباطل ولم يذكر الظاهر لان الظاهر ماذا؟ اعظم بكثير من الباطل. اذا كان - [01:20:15](#)

حرير حشو معنا الحشو هذا يكون شيئا ردينا عادة يعني. الحشو ليس مهم. المهم الظاهر. فكيف بالظاهر؟ قال ابن مسعود هذه البطائل فما ظنكم بالظواهر؟ يعني ما ظنك بالظاهر كيف يكون؟ - [01:20:31](#)

وجدنا الجنتين دال ما هو الجنان الجنان الفاكهة الثمار التي تجتنى ماذا تجيني؟ المقصود بالجنة هنا الثمار التي تجتنى من جنى يجني اي آآ ما يجتنى من الثمار يريد ثمرها دان قريب. يناله القائم والقاعد والنائم فبأي الاء ربكما تكذبان؟ قال فيهن قاصرات الطرف - [01:20:46](#)

لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان. فبأي الاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف اي غاضات الاعين اسرنا طرفهن على ازواجهن لا ينظرن الى غيرهم ولا يردن غيرهم قال ابن زيد تقول لزوجها - [01:21:17](#)

وعزة ربي ما ارى في الجنة شيئا احسن منك فالحمد لله الذي جعلك زوجي وجعلني زوجتك لم يطمئنهن لم يجامعهن. واصله من الطمئ وهو الدم انس قبلهم ولا جان. هذا فيه دليل ان الجن المؤمنين يسكنون الجنة - [01:22:13](#)

قال مقاتل في قوله لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان. لانهم خلقن في الجنة. فعلى قوله هؤلاء دخول الجنة وهذا هو الصحيح ان الاية في حور في حور الجنة فبأي الاء ربكما تكذبان ثم وصفهم بقوله تعالى - [01:22:41](#)

كانهن الياقوت والمرجان قال قتادة صفاء الياقوت في بياض المرجان. طبعاً لم نرى نحن لا الياقوت ولا المرجان هل رأيت الياقوت والمرجان في الحقيقة يعني الحقيقة نعم بعضهم قال ياقوت والمرجان شتوه به في الحمرة في حمرة الخدود. حمرة الخدود وهذه حمرة محمودة يعني - [01:23:01](#)

ورويانا عن ابي سعيد والحديث في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ سوقهن دون لحمها اه ودمائهما وجلدهما - [01:23:40](#)

ما المعنى يعني من شدة صفاء جسدها واشراقه ان نور بدنهما يظهر من خلف الحلل من خلف سبعين حلة من خلفي سبعين حلة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:24:00](#)

من افضل كتب وصف الجنة كتاب الارواح لابن القيم من اراد ان يقرأ في وصف الجنة. حل ثوب حلة الثوب. الحل الثوب من قطعتين. كل الثوب من قطعتين يسمى حلة - [01:24:24](#)

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر من على صورة كأنه كأنه السورة معناها التشويه الصورة المثل الصفة - [01:24:38](#)

صفة القمر ليلة البدر في الجمال والانارة. ليس معنى انهم يكونون اقمارا يعني والذين على اثرهم الذين بعدهم يكونون كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم - [01:25:00](#)

ولا تباغضا لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون لا يمرضون يعني ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخضون انيتهم الذهب والفضة امشاطهم الذهب ووقود مجاملهم الالوة. الالوة نوع من - [01:25:18](#)

معروف غالي ورشحه بالمسك. العرق الذي يخرج منه هو المسك نوع من الطيب. بخور. مش فاهم اه. والمجال من الجنب هو مجمرة. وهي التي يوضع فيها البخور. تعرفون الوعاء التي يوضع فيها البخور؟ نعم - [01:25:47](#)

لكل زوجة ابتدائيا. نعم لدى ابتدائيا فضل الله واسع. في الحديث ان الشهيد يزوج من سبعين من الحور العين. وفضل الله عز وجل واسع اذا نشاهد للشهيد اسنتا وسبعين. الشهيد ورد فيه هذا - [01:26:05](#)

لكن لا يمنع ان يكون غير الشهيد ماذا؟ لو اكثر من هذا فضل الله واسع. لان بعض بعض النساء يدخلن الجنة ولا يكن لهن ازواج. ازواج. بعض النساء التي مثلا بدون زوج متى يتزوجها؟ الجنة ليس فيها عذب - [01:26:21](#)

الزوجتان هؤلاء من الحور العين. لا يمنع ان يكون له زوجات اخرى من نساء الدنيا. ونساء الدنيا كلها في الجنة افضل من الحور العين
قط عندما تدخل الجنة تزوج تزوج من المؤمنين الجنة ليس فيها عذب. هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. آآ رشح هو تراب -

01:26:36

الرشح العرق يعني ما يخرج على ابدانهم كالعرق هو مسك المرأة في الدنيا اذا ماتت اذا مات زوجها تزوج بزواج اخر. فمع من يكون
اختلف اهل العلم في هذا. الصحيح انها تكون لآخر ازواجها - 01:27:01
الشيخ الالباني حديثا. حديث ام الدرداء انها لما مات ابو الدرداء اراد معاوية ان يتزوجها. فقالت سمعت النبي عليه الصلاة والسلام
يقول المرأة لآخر ازواجها وانا اريد ان اكون زوجة ابي الدرداء في الجنة - 01:27:20
والعدل يعني. طبعا اخلى ازواجه اذا كان مؤمنا تزوجت ثلاثة. الثالث منهم مات كافرا. فتزوج الثاني خلاص في الجنة. بدأنا في الجنة.
هشام. اذا ما حكم وصية الزوج لزوجته على - 01:27:36
هذا ظلم هذا هذي وصية فيها جور وظلم نعم هذا هو العدل يعني انها ماتت عنه انها ماتت عنه العد لماذا العدل؟ لانه اخر ازواجها هي
ماتت عنه هو نعم يعني هو عندما مات كانت على ذمته - 01:27:51
لم يطلقها انما ماتت وهي على ذمتي فاذا ارادت ان تكون زوجة في الجنة لا تتزوج بعده. فمن يعني من الظلم خاصة اذا كانت المرأة
شابة مثلا ان يقول لها زوجها اذا انا مت - 01:28:18
هو في مرض الموت الان لا تتزوجي بعدي نعم يتركها لا يضيق عليها يعني مؤمنا دخلا الجنة لكن في الدنيا هؤلاء لا تحبه على كل
حال تكون الدولة اما راضية اما - 01:28:31
لا تكون زوجتها لا بد ترضى طبعا ترضى لان الله عز وجل قال في اية الواقعة سورة الواقعة انا انشأناهن ان شاء فجعلناهن ابارا
عروبا اثربا. قيل انها في نساء الدنيا انشأهن ان يخلقنهن خلقا جديدا - 01:29:03
يعني فالله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. اذا كان هذا بين اهل الجنة وبعضهم. فكيف بين الزوج
وزوجته؟ الله ينزع وينسى كل ما مضى. ذكرتني بالشيخ كشك عليه رحمة الله. تعرفين الشيخ كشك؟ نعم. نعم. ها كان مرة يحكي
قصة انه كان يخطب - 01:29:18
فيحكي ان ان الرجل المؤمن سيدخل الجنة ويرى زوجته في الدنيا وآآ يدخل قصرا فينوي زوجته في الدنيا والرجل قال له انت
متأكد من صحة هذا الحديث لعله حديث الضهيرة - 01:29:38
اه الله يزيل ما في القلوب وانهي تفاصيل نعيم الجنة؟ الله اعلم به. يعني لا هناك امور الله لم يذكر تفاصيلها. صح؟ نعم يمكن في
الجنة ان الله عز وجل يتيح للمرأة ان تتزوج من غير زوجها الذي كان في الدنيا لا نشبته ولا نففيه لكن نسكت عنه - 01:29:58
لكن نذكر ما ورد به الشرع ان المرأة لآخي لازواجها وهذا ليس متفق عليه. بعضهم قال تخير. تخير بين الازواج نعم المهم انه ليس في
الجنة مغص. ما كان بينهما في الدنيا لو كانت هي لآخ لازواجها لو كان بنها مشقاق لا شك ان هذا الشقاق سيزول وينسى تماما. مهما
جعل - 01:30:24
مهما كان مهما كان قدره وينزع تماما. لان الجنة ليس فيها حزن نعم ليس فيها حزن لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. ليس فيه اي
مشاعر سلبية فكل ما كان من شقاء بينهما في الدنيا ينسى ويبدل وفاقه - 01:30:45
تمام الوفاق جنة ليس فيها لو لم يكن في الجنة الا هذه النعمة لكفت فكيف بباقي النعم؟ نعمة صلاح البال واصلاح بالهم نعمة عدم
المنغصات النفسية عدم اي مشاعر سلبية في الجنة - 01:31:02
فكيف فكيف بنعيد الجنة الاخر؟ وكيف برؤية الله عز وجل واحد يسأل واحد يسأل اه انه يحب الكرة القدم في الجنة سيريد ان يلعب
لكرة القدم. ومقابل فرقة ثانية. ويريد ان يفوز وهذه الفرقة ايضا تريد ان تفوز - 01:31:20
طيب اولا السؤال خطأ من البداية. ما وجه خطأه؟ في تكلف ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قطع الباب في هذا التكلف. لما جاءه
رجل فقال له ماذا؟ يا رسول الله - 01:31:49

في الجنة خير؟ قال نعم. افي ايام؟ قال نعم. لما اراد ان ينقل عليها الباب قال وفيها كل ما اشتتهت نفسك نعم وتلذ عينك. قطع عليه الباب يكفي هذا ونقول ماذا؟ ان الجنة فيها كل ما تريده من النعيم. ولا يصح ان تقيس نعيمها على نعيم الدنيا. نعيم الدنيا الفائز افرح. والمهزوم - [01:32:02](#)

يحزن. نعم. هذا لا يلزم ان يكون هذا في الجنة. يمكن له ان يلعب معه. مثلا وعندما حل لك الموضوع فالدخول في التفاصيل هذه من التكلف كما رأى بعض ابن ست الصحابي معقل ابن يسار اظن نسيته - [01:32:26](#)

والحديث في الصحيح قال كان يقول ولده ويدعو اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة وفيه كذا وكذا. فقال هذا المنزلاء في الدعاء. انكر عليه يا بني سل الله الجنة واستعذ به من النار. هذا من التكلف. من قال ان الجنة فيها قصر ابيض يميل الجنة هذا من التكلف. سل الله الجنة واستعذ به من النار - [01:32:46](#)

واعلم ان ما في الجنة من نعيم لا لا يتخيله عقل اهل الدنيا. يعني هناك انواع من العلم في الجنة لن تدرك الناس. هذا النعيم ابدًا. بل لن يدركوه حتى الى دخول الجنة. ما الدليل - [01:33:07](#)

على هذا اذا هل انت ستدرك كمال نعيم الجنة ان دخول الجنة؟ الجواب لا لماذا؟ لان انواع النعيم في الجنة لا نهاية لها. كلما خلق الله لك نعيمًا يجدد لك نعيمًا اخر لا - [01:33:21](#)

تظن انه ماذا لا نعيم فوقه. فعندما تكون في هذا النعيم وترغب في غيب يعطيك الله غيره. ما الدليل على هذا؟ استدل بعض اهل العلم على هذا المعنى هو ان نعيم الجنة متجدد يعني. لا ملل في الجنة. بقوله تعالى - [01:33:38](#)

كانت له جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا ييبغون عنها حولا. قالوا من معاني لا ييبغون عنها حولا ما معنى حولا انتقال انتقال ان الانسان في الدنيا يمل الغني تراه يشتري سيارة كل بضعة اشهر جديدة لانه هيملي من السيارة القديمة يغير بيته - [01:33:54](#)

لان الانسان لو كان في نعيم عظيم يمل من هذا النعيم. الجنة ليست هكذا. لا ييبغون عنها حولا. يعني لا ييبغون الخروج بها لان نعيمها متجدد. لا لا تمل منه النفس. لا تملوا منه - [01:34:13](#)

ويدل على هذا الحديث الصحيح ان اهل الجنة لم يذهبوا لا في يوم المزيد ويرون ربهم فيرجعون الى اهلهم يقولون والله لقد ازددتم جمالا منذ تركتمونا فيقول لهم الازواج وكذلك انتم ازدتم حسنا منذ تركناكم - [01:34:26](#)

فمعنى ذلك ان نعيم اهل الجنة حتى في الشكل في شكل ابدامي كان يتجدد ويزيد فاذا هذا امر لا يقاس بالدنيا ابدًا نعيم الجنة سواء الحسي او المعنوي ليقاس بالدنيا ابدًا. نعم. اه سؤال - [01:34:41](#)

عندما اه على القول بان زوجة اه تكون ستكون مع زوجها الاخر هل ممكن ان تكون من من الحكم ايضا اه تحريم تزوجي؟ هكذا قال اهل العلم قال اهل العلم هناك حكم في ان الله عز وجل حرم آا احدا يتزوج ازواج النبي عليه الصلاة والسلام - [01:35:01](#)

حكمتين ما الحكمتين؟ الحكمة الاولى انهن ازواجه في الجنة هكذا قال بعض اهل العلم وهذا قول صحيح. والحكمة الثانية هي تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام ان تنكح وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم من بعد - [01:35:25](#)

ان ذلكم كان عند الله عظيما. والحكمة الثالثة ان الزواج من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام بعده ذريعة الى ان يوجد شيء البغض في القلب. لان من تزوج امرأة ييبغض زوجها السابق - [01:35:40](#)

وهناك حكمتان. الحكمة الاولى هي تعظيم شأن النبي وتعظيم شأن ازواجه ان ينكح من بعده لانهن ازواجه في الجنة. والحكمة الثانية رحمة بالناس رحمة بالامة. انها من تزوج النبي قد يقع في الكفر - [01:35:55](#)

لان عادة الناس ماذا؟ ولذلك قال الله عز وجل ماذا؟ ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان اكمل فاحشته. ما معنى مقتا بغضا. لان من تزوج امرأة ابية كان سببا في بغض ابية. ولا ينبغي للرجل ان ييبغض اباه - [01:36:10](#)

فهذه حكمة ايضا من تحريم زوجة الاب. نعم؟ وهي الرحمة بالولد الا ييبغض اباه؟ نعم قال هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ما جزاء من احسن في الدنيا الا ان يحسن اليه في الآخرة؟ وقال ابن عباس هل جزاء من قال لا اله الا الله - [01:36:27](#)

عمل بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم الا الجنة. فباي الاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان. اي من دون الجنتين في الدرجة

الاوليين الجنتان الاوليان لمن لمن؟ ما هناك صنفان من المؤمنين في الجنة من هما؟ السابقون السابقون. اه السابقون المقربون يعني واصحاب اليمين. السابقون هم المقربون. واصحاب اليمين. فالجنتين - [01:36:45](#)

السابقين المقربين من من دونهما لاصحاب اليمين. قالوا نعد ليهما اقل منهما من دون الجنتين الاوليين جنتان اخريان عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انية - [01:37:09](#)

وما فيهما وجنتان من ذهب الاوليان لاصحاب اليمين اللتين من ذهب للمقربين وما فيهما وما بين القوم بين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن - [01:37:29](#)

والقوم يشمل اصحاب اليمين واصحاب والمقربين. كلهم يرون ربهم على منازلهم ودرجاتهم فباي الاء ربكما تكذبان؟ مدهامتان ناعمتان سوداوان من ربهما وشدة قدرتهما منهنمتان يعني من شدة الخضرة تظن انها ماذا؟ مائلة الى السواد - [01:37:47](#)

فهمت المعنى من شدة الخضرة الخضرة الشديدة تظن انها مائلة الى السواد نعم لان الدهمة في اللغة هي السواد والادم هو ماذا والاسود والشجر اذا كان شديد الخضرة يكون قريبا من السواد. يعني كناية عامة عن شدة الخضرة يعني - [01:38:15](#)

فيهما عينان الضاختان اي فوارتان بالماء لا تنقطعان والنضخ فوران الماء من العين قال ابن عباس تنضخان بالخير والبركة على اهل الجنة في حق اصحابه في حق المقربين ماذا قال؟ عن العينين - [01:38:41](#)

تجريان ونقل الضوختان. قالوا ان الجريان اكثر النطق معناه ماذا؟ سينال لكن ليس فيه جري عينهم دون عين اصحاب المقربين. فباي الاء ربكما تكذبان؟ فيما فاكهة ونخل ورمان؟ هناك قال ماذا؟ لو قال لو قارنت - [01:39:02](#)

بين اصحاب اليمين تجد ان هذه الجنة فعلا اقل في الدرجة. هناك قال فيهما من كل فاكهة زوجان كل فاكهة. هنا حدث فقال فيما فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس النخل والرمان من الفاكهة والعامة على انها من الفاكهة - [01:39:23](#)

بعضهم يجعلها من القوت. عن ابن عباس قال نخل الجنة ذو وزمرد اخضر وورقها ذهب احمر وسعفوها كسوة لاهل الجنة. يعني ملابس السعف ياخذوا منهم ملابس فيها مقطعات وحللهم. المقطعات يعني الثياب المجهزة. معنى مقطعات كل واحد في اشجاره ثياب مفصلة على قدر ما يريد - [01:39:39](#)

في نخله وثمر وامثال القلال والقلة الاناء الكبير ما ثقله الايدي. تعرفون القلة اناء كبير يعني ثمر وعظيم جدا كالقلال او الدلال كالدلو ممكن حبة التمر تكون ماذا؟ كدلو كبير كدلو كبير. اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد. ليس لها عجم - [01:39:59](#)

ما هو العجب النوى؟ تعرفون النوى؟ نعم. تمر بدون نوى فباي الاء ربكما تكذبان فيهن يعني في الجنات الاربع خيرات حسان. روى الحسن عن ابيه عن ام سلمة قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن قوله تعالى خيرات الحساب. قال - [01:40:25](#)

خيرات الاخلاق حسان الوجوه. فباي الاء ربكما تكذبان؟ حور مقصورات. اي محبوسات مستورات في الحجاز الحجاز جمع حجلة والحجل هو الستار مقصورات مستورات وما الفرق بين هذا والاخر في حق اصحاب اليمين او المقربين ماذا قال - [01:40:46](#)

فيهن قاصرات الطرف هنا قال ماذا مقصورات؟ طبعا كلاهما قاصرات الطرف. لكن وصف نساء اصحاب المقربين بانهن قاصرات الطرف بانفسهن هي التي قصرت طرفه. اما هنا ماذا مقصورات غيرهن قصرا. الله عز وجل قصرهن. فهمت - [01:41:17](#)

فهمت هذا المعنى؟ قال محبوسات مستورات في الحجاب. ليس معنى هذا انه لا لسنا قاصرات ايضا ولكن وصف الاوائل بوصف اعلى. يقال امرأة مقصورة اذا كانت مخدرة مخدرة يعني في خدرها في سترها. مستورة لا تخرج لا تخرج من بيتها - [01:41:40](#)

روي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاعت ما بين السماء والارض ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها النصيف هو الخمار - [01:41:57](#)

على رأسها خير من الدنيا وما فيها. خمارها افضل من الدنيا وما فيها. وهذا قال والصادق المصدق عليه الصلاة والسلام خمارها فقط. فكيف بها؟ كيف الجنة كيف بنعيمك في الجنة؟ في الخيام جمع خيمة عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة - [01:42:10](#)

لخيمة من لؤلؤة ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين

يطوف عليهم المؤمن الله يستر الاهلي عن الاهلي. هذا فيه اشارة الى ماذا - [01:42:31](#)

السادة لي بهذا الحديث على مسألة فقهية ما هي غرفة احسنت انه لا يجوز لمن تزوج اكثر من امرأة ماذا؟ ان يسكنهما في بيت واحد الا باذنهما نعم ولا يجوز ان يأتي واحدة وجنة واحدة امام الاخرى مثلا. فباي اله ربكما تكذبان؟ لم يطمثن لم يطمثن انس قبلهن -

[01:42:50](#)

ولا جان فباي اله ربكما تكذبان. متكئين على رفرف خضر. قال سعيد بن جبير الرفرف رياض الجنة. الرياض جمع روض البساتين

خضر اي مغضبة نعم كبير في داخل الغرفة نعم هكذا. ماذا - [01:43:17](#)

البيت نفسه من لؤلؤة. اه. البيت نفسه بيته نفسه في الجنة. بيت المؤمن في الجنة نفسه لؤلؤة. فهمت ليس لؤلؤ في داخل البيت.

يعني بيتك نفسه مصنوع من لؤلؤة. بيتك نفسه مصنوع من لؤلؤة. وقيه الرفرف - [01:43:42](#)

نوع من البسط جمع رف ورف رف البسط يعني مدى السجاجيد يفرش لينام عليه. يفرش لينام عليه. ويكون لونه اخضر. هذا قاله واحد من المفسرين وعبقرى الحساب قال هي الزرابي والطنافس والسخان. الزرابي جمع زربية والزربية هي البساط الفاخر -

[01:44:02](#)

فاخرة جدا نعم والتنافس والطنافس جمع طنافسة وهي البساط معنى الزرابي والسخان كلها معنى واحد. السخان الثوب جيد النسيج.

اذا ما معنى عبقرى؟ حسان. يشمل السجاهيد والملابس نعم ويا جمع واحدها عبقرية. قال الخليل كل جليل نفيس فاخر من الرجال -

[01:44:29](#)

غيرهم عند العرب عبقرى العرب اذا ارادت ان تصف شيئا وصفا عاليا جدا تقول عنه ماذا عبقرى قيل هذا نسبة الى وادي اسمه عبقر

وادي الوادي العرب كانت تظن ان الجن تسكنه - [01:44:59](#)

ويقولون عن شخص ذكي جدا انت عبقرى. هذه الان يستخدمونها من هنا على الطريق ذكي جدا يا لوك الجن يعني. عفريت. عفريت

يعني. نعم؟ فالعرب تصف كل شيء حسب بانه عبقرى - [01:45:18](#)

كتاب عبقرية الشيخ رسلان. مثلا. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في عمر والحديث في الصحيحين فلم اربع قريا يفري فليه

العبقرى هو الحاذق الماهر افضل الناس؟ هذا فيه قصة هذا الحديث - [01:45:32](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رؤيا في نومه رأى رؤية قال رأيت ان ابا بكر اخذ ذنوبا فنزع الماء من البئر نزع دلوا او دلوين وفيه

ضعف فغفر الله له. ثم جاء عمر فاستحالت بيده غربا اي دلوا كبيرة جدا. فنزع حتى سقى الناس وضرب الناس بعطل. فلم فلم اربع

قريبا - [01:45:50](#)

اهل العلم اولوه بماذا لخلافة ابي بكر كانت يسيرة سنتان وما الخلافة طويلة؟ واسلم الناس والماوى ماذا؟ الاسلام يعني. الماوى

والاسلام. طيب المهم يعني انه قال لم ارى عبقرى يفعل فعله يقطع قطعه. قال فباي اله ربكما تكذبان؟ تبارك اسم ربك ذي الجلال

والاكرام - [01:46:13](#)

اي اسم هنا الذي الذي بدأت به السورة؟ السورة بدأت باسمي تعال ماذا؟ الرحمن. فكأن كل ما في السورة من نعم هي اثار من بركة

اسمه الرحمن. لان الرحمن سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان هو الذي علمه البيان هو الذي ادخله الجنة هو الذي فعل كل ما مضى

- [01:46:39](#)

في الصورة فاذا ولذلك انت يستحب لك ان تذكر اسم الرحمن عندما تأكل مثلا بسم الله الرحمن الرحيم مثلا فما ذكر اسم الرحمن على

شيء الا ماذا؟ الا تبارك. معنى تبارك ماذا؟ كثر خيره. البركة ايه؟ ماذا كثر الخير مع نمائه؟ عن عائشة قالت كان النبي - [01:46:59](#)

عليه الصلاة والسلام اذا سلم من الصلاة لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاكرام. يا شيخ

حتى حتى فيما قسم النبي صلى الله عليه وسلم في قول بسم الله - [01:47:19](#)

لما اتصل النبي صلى الله عليه وسلم مسلا عند الوضوء واقول بسم الله اه لو زدت هذا بدون مواظبة لا بأس لا بأس بدون مواظبة -

[01:47:35](#)